

**واقع البحوث الإعلامية فى مجال الإذاعة والتلفزيون  
فى الفترة من يناير ٢٠٠٠ حتى أكتوبر ٢٠١٤  
(بالتطبيق على جامعة الأزهر)**

**إعداد**

د. ولاء إبراهيم عقاد على

مدرس الإذاعة والتلفزيون

كلية الدراسات الإسلامية والعربية جامعة الأزهر

## مستخلص الدراسة :

هدفت الدراسة الحالية إلى وصف ورصد واقع دراسات وبحوث الإذاعة والتلفزيون فى جامعة الأزهر وتقديم صورة واضحة عن الإجراءات المنهجية والأدوات البحثية والأساليب الإحصائية وكذا الأطر النظرية والمعرفية التي يستخدمها الباحثون فى دراساتهم من خلال تقديم دراسة علمية ذات نتائج واضحة ومحددة ، واستخدمت الباحثة منهج المسح الإعلامي بشقه التحليلي ، كما اعتمدت على استمارة تحليل المضمون فى وصف بحوث ودراسات الإذاعة والتلفزيون فى جامعة الأزهر، وذلك باستخدام أسلوب الحصر الشامل للبحوث المنشورة وغير المنشورة ، التي أجريت فى الجامعة فى الفترة من عام ٢٠٠٠ وحتى عام ٢٠١٤ ، حيث يبلغ عدد البحوث التي تناولتها الدراسة بالتحليل (٧٩) دراسة.

خلصت الدراسة إلى ندرة الأبحاث المشتركة التي يجريها أكثر من باحث واحد ، كما احتل مجال التلفزيون المرتبة الأولى فى اهتمام الباحثين بدراسته عن باقي المجالات البحثية الأخرى وقد اهتم أكثر الباحثين بعرض التراث العلمي والدراسات السابقة داخل الدراسات موضوع الدراسة بطريقة عرض الدراسة مع مناقشة النتائج التي توصلت إليها ، كما كان أسلوب ترتيب عرض الدراسات السابقة من حيث تاريخ النشر هو الأكثر اهتماما من قبل الباحثين أما من حيث المناهج التي اعتمد عليها الباحثون فى البحوث عينة الدراسة فقد احتل منهج المسح المرتبة الأولى ، كما كانت صحيفة الاستبيان هي الأداة الأكثر استخداما فى جمع البيانات ، أما بالنسبة العمدية والعشوائية فقد تصدرت قائمة أساليب اختيار العينة من قبل الباحثين فى البحوث موضوع الدراسة ، كما اعتمد نسبة ٧٢.١% على الأسلوبين الكمي والكمي معا فى تحليل نتائج الدراسات التي قاموا بإجرائها وكانت نظرية الاستخدامات والإشباع هي الأكثر استخداما من قبل الباحثين عن النظريات الأخرى.

**Abstract:**

The purpose of this study is to provide a comprehensive and clear image about the scientific methods that used in communication studies related to Radio & Television research at AL-Azhar University (79 studies) to assess the methods that used by researchers in their studies and to evaluate both statistical treatments and the research tools used in it. The results demonstrate that: (a) common researches is very rare, (b) television studies were rated more than other fields, findings also indicated that (c) questionnaire was rated as more used among all research tools (d) usage of both quantitative and qualitative analysis was rated to be the most used by researchers when they analyzed their results (e) uses and gratification theory was rated as the first among the other theories by researchers.

**المقدمة :**

تعد وسائل الإعلام من أهم الوسائل التي تستخدم كأداة للتواصل مع الجمهور فهي تشكل رافدا أساسيا من روافد تزويد الجماهير بالمعلومات عما يدور حولهم، خاصة التليفزيون الذي زاد الاهتمام به بشكل متزايد لما يتمتع به من شعبية كبيرة وتأثير هائل في نفوس وعقول المشاهدين في ظل التطورات التكنولوجية وانتشار الأقمار الصناعية التي أدت بعد ذلك إلى ظهور الفضائيات وما فرضته الخدمة الفضائية من تغييرات واضحة في واقع الفضاء العربي حتى أصبح مجالا مفتوحا لاستقبال مئات القنوات الفضائية العربية لجذب المواطن العربي وتحقيق المنافسة مع مثيلاتها من القنوات الأجنبية القادمة إلينا عبر الأقمار الصناعية.

وانطلاقا من اعتبار الإذاعة والتليفزيون من أهم وأكثر الوسائل الإعلامية شعبية وتأثيرا في تشكيل آراء واتجاهات المشاهدين، حيث تكمن قوتها في قدرتها على الوصول إلى مختلف القطاعات الجماهيرية فضلا عن "إمدادها المتلقين من الجماهير العريضة بالمعلومات عن مختلف المجالات فور حدوثها"<sup>(١)</sup>.

تتضح أهمية الدراسات التي أجريت عن مختلف المضامين البرمجية في مجال الإذاعة والتلفزيون سواء علي مستوى المحطات والبرامج الإقليمية أو الفضائية ، ولذلك تزداد المكتبة الإعلامية يوما بعد يوم برصيد من الدراسات والبحوث التي تتعلق بمجال الإذاعة والتلفزيون من منطلق الاحتياج إليها للنهوض بدور الإذاعة والتلفزيون في تنمية المجتمع في شتي مناحي الحياة ، الأمر الذي يبرز الحاجة إلي تركيز الفكر والتدقيق في هذا المجهود العلمي لدراسة الإجراءات المنهجية والأدوات البحثية التي يتبعها الباحثون لرصد واقعها ورسم خريطة مستقبلية علمية لمزيد من الجهود البحثية في ضوء التطور العلمي والمنهجي المتلاحق في دراسات الإذاعة والتلفزيون علي وجه الخصوص .

هذا وتتبنى هذه الدراسة ذات الاتجاه لتناول بحوث ودراسات الإذاعة والتلفزيون خاصة في ظل ندرة الدراسات التي تناولت بحوث الإذاعة والتلفزيون بالدراسة والتحليل مما دفع الباحثة إلي الاتجاه إلي رصد وتحليل واقع الإجراءات المنهجية للعملية البحثية ومراجعة التطبيقات البحثية لبحوث ودراسات الإذاعة والتلفزيون في جامعة الأزهر بفرعها من أجل الوصول إلي تصور حقيقي للاتجاهات البحثية والمنهجية والأدوات العلمية التي تتبعها هذه البحوث والدراسات بغية تقديم رؤية واضحة للباحثين لتطوير الاتجاهات البحثية وكذا الإجراءات المنهجية بما يسهم في تنامي دور الإذاعة والتلفزيون في تطوير وتنمية المجتمع بوجه عام .

#### الدراسات السابقة :

استهدفت العديد من الدراسات الإعلامية التعرف علي اتجاهات بحوث ودراسات الصحافة والإعلام من حيث التعرف علي الإجراءات المنهجية المتبعة فيها وكذا الوقوف علي المناهج العلمية والأدوات والمقاييس الإحصائية المستخدمة في تلك البحوث .

هذا وقد استهدفت بعض الدراسات دراسة هذه الجوانب في بحوث الإعلام بوجه عام دون التركيز علي تخصص معين من التخصصات الإعلامية مثل دراسات (محمود عبد الرؤوف ، ٢٠٠٧)<sup>(١)</sup> ، (عبد الهادي النجار ، ٢٠٠٦م)<sup>(٢)</sup> ،

(هشام مصباح ، ٢٠٠٠)<sup>(٤)</sup> ، ( سامي طايح ، ٢٠٠٠)<sup>(٥)</sup> ، بينما استهدفت دراسات أخرى وصف وتحليل واقع الدراسات الخاصة بتخصص محدد من تخصصات الإعلام بوجه خاص مثل دراسة (رزق سعد ، ٢٠١١)<sup>(٦)</sup> ، حيث استهدفت دراسة رزق سعد وصف وتحليل ونقد الوضع الراهن لبحوث ودراسات قسم العلاقات العامة والإعلان في جامعة الأزهر ، ودراستي (سلوي إمام ، ٢٠٠٢)<sup>(٧)</sup> ، و (حسن محمد علي ، ٢٠٠٠)<sup>(٨)</sup> واللتان استهدفتا رصد وتحليل الاتجاهات الحديثة لبحوث الإذاعة والتلفزيون ، حيث استهدفت الأولى بحوث التأثيرات الإيجابية والسلبية للتلفزيون علي الأطفال بينما استهدفت الثانية بحوث استخدام الراديو والتلفزيون في تنمية المجتمعات المحلية في الدول النامية ، وكذلك دراسة (أسماء حافظ ، ٢٠٠٥)<sup>(٩)</sup> ، والتي عنيت بدراسة البحوث والدراسات التي تناولت الصحافة المحلية والتعرف علي الاتجاهات العلمية الحديثة في تلك الدراسات سواء علي مستوي التناول النظري أو التطبيق كهدف رئيس للدراسة ، أما دراسة (جابر عبد الموجود ، ٢٠٠٤)<sup>(١٠)</sup> ، فقد اتجهت إلي التعرف علي العلاقة المنهجية بين بحوث علوم الإعلام والاجتماع وعلم النفس .

هذا وعلي الرغم من أن تلك الدراسات قد أشارت إلي أنها عنيت برصد وتحليل الاتجاهات ووصف الإجراءات المنهجية العلمية للبحوث والدراسات الإعلامية بقصد الوقوف علي الوضع الراهن لها وتقديم صورة واقعية لتلك البحوث والدراسات ، لا بقصد تقييمها أو تقديم رؤية نقدية لها وهو الأمر الذي أشارت إليه بشكل صريح دراسة (محمود عبد الرؤوف ، ٢٠٠٧) و - إن كانت الدراسة أشارت أيضا إلي استخدام مدخل النظرية النقدية كإطار نظري لها - ، إلا أننا نجد دراسة (رزق سعد ، ٢٠١١) تحدد هدف الدراسة في وصف وتحليل ونقد الوضع الراهن لدراسات العلاقات العامة والإعلان في قسمي الصحافة الإعلام بجامعة الأزهر .

هذا ولاحظت الباحثة من خلال مراجعة الدراسات السابقة اعتماد دراسة واحدة فقط علي مدخل نظري وهي دراسة (محمود عبد الرؤوف ، ٢٠٠٧) وهو مدخل النظرية النقدية بينما خلت الدراسات الأخرى جميعها من الاعتماد علي أية

مداخل نظرية ، أما عن سرد أو ذكر الباحثين للدراسات السابقة التي تمت مراجعتها ، فقد اتجهت بعض الدراسات الي سرد ما راجعته من الدراسات السابقة مثل دراسات (محمود عبد الرؤوف ، ٢٠٠٧) ، (عبد الهادي النجار ، ٢٠٠٦) ، (جابر عبد الموجود ، ٢٠٠٢) ، ( هشام مصباح ، ٢٠٠٠ ) ، بينما عمدت دراسات أخرى إلي عدم سرد الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث مثل دراسات (رزق سعد ، ٢٠١١) ، (أسماء حسين ، ٢٠٠٥) ، (سلوي محمد علي ، ٢٠٠٢) ، (حسن علي ، ٢٠٠٠) ، (سامي طايح ، ٢٠٠٠) .

كذلك فإنه يحسب لدراسات كل من ( محمود عبد الرؤوف ، ٢٠٠٧) و(أسماء حسين ، ٢٠٠٥) و (جابر عبد الموجود ، ٢٠٠٢) استخدام أسلوب المقارنة، حيث استخدمت الدراسة الأولي أسلوب المقارنة بين الإجراءات المنهجية العلمية المتبعة في البحوث الإعلامية المنشورة في كل من المجلة المصرية لبحوث الإعلام ونظيرتها الصحافة والإعلام الأمريكية ، كما استخدمت الدراسة الثانية الأسلوب ذاته للتعرف علي أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسات الصحفية في مصر وفي بعض الدول الأخرى من حيث رصد الاتجاهات العلمية الحديثة في دراسات وبحوث الصحافة المحلية سواء علي مستوى التناول النظري او التطبيق ، اما الدراسة الثالثة فقد استخدمت أسلوب المقارنة للمقارنة بين الإجراءات المنهجية المتبعة في كل بحوث الإعلام وبحوث علمي النفس والاجتماع.

هذا وتري الباحثة تشابه جميع الدراسات في استهداف دراسة الإجراءات المنهجية العلمية المتبعة في البحوث الإعلامية من حيث المنهج المستخدم والأدوات المستخدمة في جمع البيانات وكذا تحديد المشكلة العلمية والهدف من الدراسة بإستثناء دراسة واحدة ( عبدالهادي النجار ، ٢٠٠٦) والتي عيّنت فقط بدراسة وتقييم استخدام المقاييس الإحصائية المستخدمة في بحوث الإعلام المنشورة في مصر في الفترة من ١٩٩٨ حتى ٢٠٠٥ ، وعدا ذلك فقد تشابهت هذه الدراسات أيضا في استخدام أداة تحليل المضمون في جمع البيانات العلمية لبحوث والدراسات الإعلامية التي أخضعتها للدراسة .

وعلي مستوي النتائج التي توصلت إليها تلك الدراسات فقد اتفقت دراسات (رزق سعد ، ٢٠١١) ، (جابر عبد الموجود ، ٢٠٠٢) ، (هشام مصباح ، ٢٠٠٠) علي اعتماد الباحثين في دراسة البحوث عينات الدراسات التي قاموا بإجرائها علي منهج المسح ، كما اتفقت دراستي (رزق سعد ، ٢٠١١) ، (حسن علي ، ٢٠٠٠) علي تفوق أداة الاستبيان علي غيرها من أدوات جمع البيانات من حيث استخدام الباحثين لها في جمع بيانات البحوث عينة الدراسة ، وهذا علي خلاف ما جاء في نتائج كل من دراسة (جابر عبدالموجود ، ٢٠٠٢) ، (هشام مصباح ، ٢٠٠٠) ، حيث جاء في الأولي أن أدوات المقابلة الشخصية والملاحظة العلمية وتحليل المضمون كانت الأكثر استخداما من قبل الباحثين في جمع بيانات دراستهم ، بينما جاء في نتائج الثانية تفوق أداة المقابلة الشخصية علي غيرها من الأدوات في هذا الشأن، وهي الدراسة التي أظهرت نتائجها ان العينات الاحتمالية هي الأكثر شيوعا أيضا في اعتماد الباحثين عليها في إنتقاء العينات الخاصة بدراساتهم .

كذلك فقد أكدت كل من دراسة (محمود عبد الرؤوف ، ٢٠٠٧) ودراسة (أسماء حسين ، ٢٠٠٥) في نتائجهما إلي ندرة البحوث المشتركة في مصر (أي التي يشترك في إجرائها أكثر من باحث) .

هذا وقد لاحظت الباحثة بعد استعراض الدراسات السابقة أنه في النتائج التي توصلت إليها دراسة (رزق سعد ، ٢٠١١) إشارتها إلي عدم اهتمام الباحثين باختيار المشكلة البحثية اختيارا دقيقا ، فضلا عن اختلاط مفهوم المنهج في أذهان الباحثين بمفهوم الطريقة والوسيلة في معظم الدراسات عينة الدراسة ، كما أكدت دراسة (عبد الهادي النجار، ٢٠٠٦) في نتائجها علي أن الأساليب الإحصائية الوصفية قد احتلت المركز الأول وبنسبة اقتربت من النصف (٤٥.٦%) من حيث استخدام البحوث الإعلامية عينة الدراسة لها ، كما لاحظت أيضا تشابه الدراسات جميعها في أسلوب مناقشة النتائج التي خلصت إليها من خلال توضيح الإحصاءات والنسب في جداول منفصلة والتعليق عليها من قبل الباحث بإستثناء دراسة (سلوي إمام ، ٢٠٠٢) التي اتجهت إلي أسلوب التحليل الكيفي فقط في تحليل الدراسات والبحوث التي بلغت ٧٠ دراسة للوقوف علي نوعية الموضوعات والمناهج والأدوات التي استخدمتها البحوث عينة الدراسة .

**مشكلة الدراسة :**

نظرا لزيادة الحاجة الملحة إلي ملاحقة التطور العلمي والمنهجي في دراسات وبحوث الصحافة والإعلام بوجه عام وبحوث الإذاعة والتلفزيون علي وجه الخصوص للوقوف علي أحدث النظريات والاتجاهات الإعلامية الحديثة واختيار ما يتناسب منها مع مجتمعاتنا العربية ، وكذا فهم ما يستجد من المناهج العلمية والأدوات والأساليب البحثية والاختيار فيما بينها لاستخدامه في بحوث ودراسات الإذاعة والتلفزيون والوصول بها إلي نتائج بحثية دقيقة تفيدي في تطوير الأداء الإعلامي للراديو والتلفزيون كوسائل جماهيرية مهمة تسهم في تنمية المجتمعات والنهوض بها ، فإن مشكلة الدراسة الحالية تتمثل في الوقوف علي الإجراءات المنهجية والأدوات البحثية والأساليب الإحصائية وكذا الأطر النظرية لبحوث ودراسات الإذاعة والتلفزيون في جامعة الأزهر (بنين - بنات)، وذلك من خلال استخدام أسلوب المستوي الثاني (Meta Analysis) لدراسة كل من بحوث ودراسات الإذاعة والتلفزيون المنشورة في دورية (مجلة البحوث الإعلامية) التي تصدر عن كلية الإعلام بجامعة الأزهر ، وكذا بحوث الماجستير والدكتوراه غير المنشورة التي قدمها الباحثون والباحثات في الفترة من عام ٢٠٠٥ وحتى عام ٢٠١٤ .

**أهمية الدراسة :**

في إطار ندرة الدراسات والبحوث التي تستخدم أسلوب تحليل التحليل Meta – Analysis في تراث الدراسات الإعلامية في مصر والذي يقوم علي تحليل نتائج الدراسات التي تدور في إطار موضوعي واحد بقصد اختبار العلاقات التي تربط بين نتائج هذه الدراسات<sup>(١)</sup>، وفي إطار ندرة دراسة مشكلات المنهج العلمي والأدوات البحثية في بحوث الإذاعة والتلفزيون في المكتبة الإعلامية المصرية بوجه عام (علي كثرة أقسام وكليات الإعلام في مصر) وانعدامها بشكل تام في جامعة الأزهر علي وجه الخصوص سواء في إطار تقديم رؤية نقدية وتقويمية لهذه البحوث أو في إطار رصد واقعها والإجراءات المنهجية التي تتبناها ، فإن أهمية الدراسة الحالية تكمن في كونها المحاولة الأولى لمسح ودراسة العملية البحثية لباحثي الإذاعة والتلفزيون في جامعة

الأزهر علي وجه التحديد حيث تركز الدراسة علي وصف ورصد واقع دراسات وبحوث الإذاعة والتلفزيون وتقديم صورة واضحة عن الإجراءات المنهجية والأدوات البحثية والأساليب الإحصائية وكذا الأطر النظرية والمعرفية التي يستخدمها الباحثون في دراساتهم من خلال تقديم دراسة علمية ذات نتائج واضحة ومحددة مما قد يسهم في رسم خريطة علمية مستقبلية لباحثي الإذاعة والتلفزيون مستقبلا .

أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلي تحقيق ما يلي :

- ١- رصد وتوصيف وتحليل ودراسة الواقع الراهن الذي عليه بحوث ودراسات الإذاعة والتلفزيون في جامعة الأزهر في السنوات الأربعة عشر الأخيرة والتي شهدت تنامي وتزايد في أعداد الدراسات الإعلامية بوجه عام ودراسات الإذاعة والتلفزيون علي وجه الخصوص ، نظرا لزيادة أعداد طلبة وطالبات الدراسات العليا وكذا الباحثين والباحثات الحاصلات علي درجتي الماجستير والدكتوراه من كل من كلية الإعلام (بنين) وقسم الإعلام بفرع البنات.
- ٢- تقديم رؤية نقدية علمية واضحة عن الأساليب والإجراءات العلمية والمنهجية وكذا الأطر النظرية والأدوات البحثية والأساليب الإحصائية التي يعتمد عليها باحثوا الإذاعة والتلفزيون في جامعة الأزهر حيث تتمثل حدود هذه الرؤية النقدية في الوقوف علي واقع هذه البحوث ومدى اتصالها بالمدارس والاتجاهات البحثية الحديثة التي استحدثت خلال السنوات الماضية مع كامل التقدير العلمي للعلماء الأجلاء الذين قاموا بتحكيم وتقييم تلك البحوث عينة الدراسة ، وذلك من أجل الوصول إلي نتائج علمية موثوق بها .
- ٣- الوقوف عليالمشكلات البحثية والتحديات التي تحتاج للبحث والدراسة وهو الأمر الذي يسهم في تحديد الخريطة البحثية المطلوب إنجازها علي مدار زمني محدد بما يتناسب مع متطلبات الواقع الإعلامي السائد في المجتمع .
- ٤- إفادة الباحثين في مجالات الإعلام بتوفير معلومات ونتائج علمية محددة وواضحة حول دراسات الإذاعة والتلفزيون في جامعة الأزهر لتطوير الاتجاهات البحثية وكذا الإجراءات المنهجية التي يستخدمونها لإنجاز دراساتهم

في مجال الإذاعة والتلفزيون بما يتواكب مع الآليات المنهجية الحديثة التي تواصل تطورها يوماً بعد يوم ليس في مجتمعاتنا العربية فحسب بل في العالم بأسره ، وهو الأمر الذي يسهم في تطوير الأداء الإعلامي للإذاعة والتلفزيون بوجه عام ومن ثم تحقيق الدور المنوط بهما في تنمية المجتمع المصري والنهوض به.

### تساؤلات الدراسة :

تحاول هذه الدراسة الإجابة عن المجموعة من التساؤلات تتمثل فيما يلي :

- ١- ما عدد الباحثين الذين قاموا بإجراء بحوث الإذاعة والتلفزيون في جامعة الأزهر عينة الدراسة وما نوعهم ؟
- ٢- ما الموضوعات والمجالات التي طرقتها البحوث عينة الدراسة ؟
- ٣- ما الإجراءات المنهجية التي اتبعها الباحثون في البحوث والدراسات عينة الدراسة؟ ويتفرع من هذه التساؤل الرئيسي عدد من التساؤلات الفرعية علي النحو التالي:

- أ- ما طرق استعراض الدراسات السابقة التي اتبعها الباحث ؟
- ب- ما أسلوب الباحث في عرض مشكلته وأهميته وأهدافه ؟
- ج- ما المناهج والأدوات وأساليب اختيار العينة التي اعتمدها الباحث ؟
- د- ما مدى اعتماد الباحث علي فروض أو تساؤلات أثناء إجراء البحث ؟
- هـ- ما الأساليب والمقاييس الإحصائية التي استخدمها الباحث للوصول إلي النتائج ؟
- ٤- ما العناصر الاتصالية التي تناولها الباحث بالدراسة ؟
- ٥- ما الأطر والمداخل النظرية التي اعتمدها الباحث في إجراء البحث ؟
- ٦- ما الشكل الذي اعتمده عليه الباحث لعرض ما توصل إليه من نتائج في بحثه؟

### نوع الدراسة ومنهجها :

تنتمي هذه الدراسة إلي الدراسات الاستطلاعية التي تهدف إلي إرتياد المجالات البكر في بحوث الإعلام<sup>(١٢)</sup>، حيث تمثل الدراسة المحاولة الأولى للوقوف علي الإجراءات المنهجية والأدوات البحثية التي يستخدمها الباحثون في قسمة الإذاعة والتلفزيون بجامعة الأزهر .

هذا وتنتمي الدراسة الحالية كذلك إلى الدراسات الوصفية التي تستهدف تصوير وتحليل وتقويم خصائص المجموعة معينة أو موقف معين يغلب عليه صفة التحديد ، بهدف الحصول علي معلومات كافية ودقيقة عنها دون الدخول في أسبابها أو التحكم فيها وبغض النظر عن وجود فروض محددة مسبقا<sup>(١٣)</sup> ، فهي تعتمد علي جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص دلالاتها<sup>(١٤)</sup>، حيث تستهدف الدراسة من خلال توظيف أسلوب التحليل البعدي أو ما يعرف بتحليل المستوي الثاني (Meta analysis) بتحليل وتصوير واقع بحوث الإذاعة والتلفزيون في جامعة الأزهر والحصول علي المعلومات الكافية عن الإجراءات المنهجية والأدوات البحثية وكذا المداخل والأطر النظرية التي اعتمدت عليها هذه البحوث والدراسات للوصول إلي نتائج علمية محددة .

هذا وقد استخدمت الباحثة منهج المسح الإعلامي بشقه التحليلي الذي يعد من أبرز المناهج المرتبطة بالدراسات الوصفية خاصة فيما يتعلق بالدراسات الإعلامية<sup>(١٥)</sup> ، والذي يعتبر جهدا علميا منظما للحصول علي بيانات ومعلومات وخصائص للظاهرة موضوع الدراسة<sup>(١٦)</sup>، هذا ويتم توظيف منهج المسح في الدراسة الحالية من خلال استخدام مسح المضمون لدراسة مضمون البحوث والدراسات التي أجريت في قسمي الإذاعة والتلفزيون بجامعة الأزهر في الفترة من عام ٢٠٠٠ وإلي عام ٢٠١٤ وذلك عن طريق إستخدام التحليل الكمي والذي يهدف إلي استخدام التكرارات والأرقام لوصف البيانات في شكل دقيق وموضوعي، وكذلك استخدام التحليل الكيفي الذي يهتم فيه الباحثون بالتعرف علي طبيعة الظاهرة موضوع الدراسة وكيفية حدوثها من خلال محاولة فهم المعاني والإشارات التي تدل عليها الأرقام والإحصاءات<sup>(١٧)</sup>.

#### مجتمع الدراسة :

يتمثل مجتمع هذه الدراسة في بحوث ودراسات الإذاعة والتلفزيون التي أجريت في جامعة الأزهر والمتمثلة في كافة رسائل الماجستير والدكتوراه في كلية الإعلام فرع البنين وقسم الصحافة والإعلام في كلية الدراسات الإسلامية والعربية بفرع البنات ، فضلا عن البحوث المنشورة في مجلة البحوث الإعلامية

بجامعة الأزهر، وذلك باستخدام أسلوب الحصر الشامل للبحوث المنشورة وغير المنشورة، التي أجريت في الجامعة في الفترة من عام ٢٠٠٠ وحتى عام ٢٠١٤، حيث يبلغ عدد البحوث التي تناولتها الدراسة بالتحليل (٧٩) دراسة، وتوضح الجداول التالية الخصائص العامة للدراسات والبحوث موضوع الدراسة علي النحو التالي :

### جدول (١)

#### مجتمع الدراسة في الدراسات موضوع الدراسة

مجتمع الدراسة	التكرار	%
بحث منشور في مجلة البحوث الإعلامية	٥١	٦٤.٥
رسائل ماجستير	١٩	٢٤
رسائل دكتوراه	٩	١١.٥
المجموع	٧٩	١٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق أن البحوث المنشورة بمجلة البحوث الإعلامية بلغت (٥١) بحثا بنسبة بلغت ٦٤.٥% من إجمالي البحوث والدراسات موضوع الدراسة، بينما بلغ إجمالي رسائل الماجستير (١٩) رسالة بنسبة ٢٤% أما رسائل الدكتوراه فقد بلغ عددها (٩) رسائل بنسبة بلغت ١١.٥% من إجمالي البحوث والدراسات موضوع الدراسة .  
أداة جمع بيانات الدراسة :

اعتمدت الباحثة في جمع بيانات هذه الدراسة علي صحيفة تحليل المضمون، حيث يعرف تحليل المضمون بأنه أحد الأساليب البحثية التي تستخدم في تصنيف وتبويب المواد الإعلامية بهدف الوصول إلي دلالات واستنتاجات صحيحة ومطابقة في حالة إعادة البحث والتحليل وهو يعتمد أساسا علي تقدير الباحث ويتم تقسيم المحتوى إلي فئات واضحة وتحدد نتائج التحليل تكرار ظهور وحدات التحليل في السياق<sup>(١٨)</sup>، وعلي ذلك فإن الباحثة تقوم باستخدام صحيفة تحليل المضمون في وصف بحوث ودراسات الإذاعة والتلفزيون في جامعة الأزهر.

**إجراءات الصدق والثبات :****أولا إجراء الصدق:**

يقصد بصدق الأداة المستخدمة في جمع المعلومات مدى قدرتها علي قياس ما تسعى الدراسة إلي قياسه فعلا<sup>(١٩)</sup>، وللتأكد من صدق استمارة تحليل المضمون\* تم عرضها علي المجموعة من المحكمين للحكم علي مدى صلاحيتها لقياس متغيرات الدراسة وقد أجريت التعديلات عليها في ضوء مقترحات السادة المحكمين .

**ثانيا إجراء الثبات:**

للتأكد من ثبات التحليل قامت الباحثة بإعادة إجراء التحليل خلال فترة زمنية مختلفة للتأكد من ثبات نتائج التطبيق لفئات ووحدات التحليل وتم ذلك بإعادة تحليل نسبة بلغت ١٠ % من إجمالي عينة التحليل بواقع (٨) دراسات من البحوث والدراسات عينة الدراسة ، وقد بلغ معدل الثبات في العينة ٨٩% وهي نسبة مرتفعة تؤكد ثبات ووضوح وصلاحية أداة القياس .

**نتائج الدراسة التحليلية****جدول (٢)**

عدد الباحثين الذين أجروا البحث في الدراسات موضوع الدراسة

%	المجموع	رسالة دكتوراه	رسالة ماجستير	بحث منشور	طبيعة الدراسة
					مجالات البحث
٩٦.٢	٧٦	٩	١٩	٤٨	باحث واحد
٣.٨	٣	-	-	٣	اثنين من الباحثين
١٠٠	٧٩	٩	١٩	٥١	المجموع

يتضح من بيانات الجدول السابق أن أكثر الدراسات والبحوث عينة الدراسة قام بإجرائها باحث واحد وقد بلغ عددها (٧٦) دراسة بنسبة بلغت ٩٦.٢%، بينما بلغ عدد الدراسات التي اشترك في إجرائها اثنان من الباحثين (٣) دراسات فقط بنسبة بلغت ٣.٨% ، وهذه الدراسات من البحوث المنشورة في مجلة البحوث الإعلامية والتي يتسع المجال فيها بتعدد الباحثين الذين يقومون بإجراء الأبحاث التي تنشر من خلالها ، وإن كان اقتصار عدد هذا النوع من

الدراسات إلي ثلاث دراسات فقط من إجمالي عدد (٥) دراسة إنما يدل علي عدم اهتمام الباحثين المصريين في مجال الإعلام بوجه عام وبأباضي الإذاعة والتليفزيون بوجه خاص باتجاه العمل البحثي الجماعي حيث يسعى الباحث لإنجاز دراسته بشكل منفرد وهو ما أدى إلي عدم انتشار هذا النوع من البحوث والدراسات في مصر بشكل عام ، الأمر الذي يختلف عن حال البحث في الولايات المتحدة الأمريكية حيث أثبتت دراسة ( محمود عبد الرؤوف ، ٢٠٠٧ ) اهتمام الباحثين في أمريكا بإجراء البحوث المشتركة المنشورة في الدورية الأمريكية عينة الدراسة بنسبة اقتربت من النصف بلغت ٤٧.٧% بينما بلغت نسبة البحوث المشتركة المنشورة في الدورية المصرية موضوع الدراسة ( المجلة المصرية لبحوث الإعلام ) ٢.٣% فقط<sup>(٢٠)</sup>.

### جدول (٣)

نوع الباحثين في الدراسات موضوع الدراسة التي أجراها باحث واحد

نوع الباحثين	طبيعة الدراسة			
	بحث منشور	رسالة ماجستير	رسالة دكتوراه	المجموع
ذكر .	٢٢	١٠	٦	٤٣
أنثي .	٢٦	٩	٣	٣٩
المجموع .	٤٨	١٩	٩	٨٢
				٥٢.٤%
				٤٧.٦%
				١٠٠%

تشير بيانات الجدول السابق إلي نوع الباحثين الذين قاموا بإجراء الدراسات موضوع الدراسة بعد إضافة عدد ثلاثة باحثين آخرين اشتركوا في إجراء ثلاثة دراسات من الدراسات موضوع الدراسة، وقد تبين ان نسبة الباحثين الذكور مقابل الباحثين الإناث بلغت ٥٢.٤% مقابل ٤٧.٦% .

### جدول (٤)

مجتمع الدراسة في البحوث موضوع الدراسة

مجتمع الدراسة	التكرار	%
بحث منشور في مجلة البحوث الإعلامية .	٥١	٦٤.٥
رسائل ماجستير .	١٩	٢٤
رسائل دكتوراه .	٩	١١.٥
المجموع .	٧٩	١٠٠

يتضح من نتائج الجدول السابق أن البحوث المنشورة بمجلة البحوث الإعلامية بلغت (٥١) بحثاً بنسبة بلغت ٦٤.٥% ، بينما بلغ إجمالي رسائل الماجستير التي تمت مناقشتها في قسمي الإذاعة والتلفزيون بجامعة الأزهر (١٩) رسالة بنسبة بلغت ٢٤% أما رسائل الدكتوراه التي تمت مناقشتها فقد بلغت (٩) رسائل بنسبة قدرها ١١.٥% وبذلك يتضح أن عدد بحوث الإذاعة والتلفزيون المنشورة في مجلة البحوث الإعلامية يفوق بشكل واضح عدد الرسائل العلمية لدرجتي الماجستير والدكتوراه وهو ما يتوافق مع دراسة (رزق سعد ، ٢٠١١) التي ارتفعت فيها نسبة بحوث تخصص العلاقات العامة المنشورة في مجلة البحوث الإعلامية علي غيرها من البحوث عينة الدراسة<sup>(٢١)</sup> ، بخلاف دراسة (هشام مصباح ، ٢٠٠٠) والتي انخفضت فيها نسبة البحوث التي تناولت الوسائل الإلكترونية المنشورة في الثمانينات والتسعينات (وهي العينة الزمنية للدراسة) لتصل إلي ١.٥% من جملة البحوث عينة الدراسة في الثمانينات ، وإن زادت في التسعينات لتصل إلي ٢٩.٢%<sup>(٢٢)</sup>.

### جدول (٥)

#### مجالات الدراسة في البحث عينة الدراسة

المجموع		رسالة دكتوراه		رسالة ماجستير		بحث منشور		طبيعة الدراسة مجالات البحث
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٩١.١	٧٢	٨٨.٩	٨	٨٤.٢	١٦	٩٤.١	٤٨	التلفزيون
٣.٧	٣	-	-	-	-	٥.٩	٣	الراديو
٢.٦	٢	-	-	١٠.٥	٢	-	-	السينما
٢.٦	٢	١١.١	١	٥.٣	١	-	-	شبكة الانترنت
١٠٠	٧٩	١٠٠	٩	١٠٠	١٩	١٠٠	٥١	المجموع

يتضح من بيانات الجدول السابق اهتمام باحثي الإذاعة والتلفزيون في جامعة الأزهر بدراسات مجال التلفزيون بشكل يفوق غيره من المجالات الأخرى، وهو ما ترجعه الباحثة إلي قدرة التلفزيون علي مخاطبة مختلف قطاعات وفئات الجماهير بشكل يفوق غيره من الوسائل الإعلامية الأخرى، حيث لم يسبق



يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي أن القنوات الفضائية هي أكثر المجالات التي لاقَت اهتماما من قبل الباحثين في الدراسات عينة الدراسة حيث احتلت المرتبة الأولى بنسبة إجمالية بلغت ٥٢.٨% من إجمالي الدراسات عينة الدراسة وقد أشارت النتائج إلي أن نسبة البحوث المنشورة في مجلة البحوث الإعلامية التي تناولت القنوات الفضائية قد بلغت ٥٢.١% من إجمالي البحوث عينة الدراسة المنشورة في المجلة ، بينما بلغت نسبة رسائل الماجستير التي تناولت القنوات الفضائية ٥٦.٣% كما بلغت نسبة رسائل الدكتوراه التي تناولت القنوات الفضائية ٥٠.٤% من إجمالي رسائل الدكتوراه عينة الدراسة . هذا وترجع الباحثة هذا الاهتمام الملحوظ من قبل الباحثين بدراسة مجال القنوات الفضائية إلي ما أشارت إليه نتائج دراسة (هبة حسين عبد الوهاب ، ٢٠١٠)<sup>(١٥)</sup> . فيما يتعلق بتصدر نسبة المبحوثين الذين يتعرضون للقنوات الفضائية العربية بشكل دائم في المرتبة الأولى وهو ما يعني تمتع القنوات الفضائية بنسب مشاهدة مرتفعة إلي حد كبير بين قطاعات الجماهير المختلفة مما دفع الباحثين إلي التركيز علي دراسة هذا المجال التليفزيوني المهم والذي يتعرض له الجمهور بهذا الشكل الواسع الأمر الذي يمكنه من التأثير في جماهير المشاهدين إلي حد قد يسهم في تشكيل اتجاهات هذه الجماهير نحو مختلف قضايا المجتمع . كذلك فإن النتائج تشير إلي أن مجال الدراما جاء في المرتبة الثانية من حيث اهتمام الدراسات بتناوله بنسبة بلغت ٩.٧% من إجمالي الدراسات عينة الدراسة ، وقد أشارت النتائج إلي أن رسائل الماجستير كانت هي أكثر البحوث التي تناولت الدراما من إجمالي البحوث عينة الدراسة يليها البحوث المنشورة ، ولم تتناول أي من رسائل الدكتوراه مجال الدراما بالدراسة بشكل منفرد نهائيا، بخلاف دراسة (نهي حشيش ، ٢٠١٤) والتي عيّنت بدراسة الدراما والفضائيات العربية معا .

يليهما في المرتبة الثالثة القنوات الأرضية بنسبة ٨.٤% في حين بلغت نسبة الدراسات التي اهتمت بدراسة أكثر من مجال ٥.٤% موزعة بين (مجال القنوات الفضائية والقنوات الأرضية) و(القنوات الفضائية والدراما) بنسبة ٢.٧% لكل منهما ، كما اتضح من بيانات الجدول عدم وضوح مجال البحث في مجال التليفزيون في الدراسات عينة الدراسة بنسبة بلغت ١٥.٣% .

## جدول (٧)

## طرق عرض الدراسات السابقة في الدراسات في الفترة محل الدراسة

المجموع		رسالة دكتوراه		رسالة ماجستير		بحث منشور		طبيعة الدراسة المناهج
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
١٧.٧	١٤	١١.١	١	١٠.٥	٢	٢١.٦	١١	العرض فقط
٧٨.٥	٦٢	٨٨.٩	٨	٨٩.٦	١٧	٧٢.٥	٣٧	العرض مع المناقشة
٣.٨	٣	-	-	-	-	٥.٩	٣	لم يعرض مطلقا
١٠٠	٧٩	١٠٠	٩	١٠٠	١٩	١٠٠	٥١	المجموع

يتضح من نتائج الجدول السابق :

اتجه معظم الباحثين في البحوث والدراسات عينة الدراسة إلي استخدام أسلوب العرض والمناقشة في تناول الدراسات السابقة ذات الصلة بالظواهر موضوع الدراسة ، حيث أشارت النتائج إلي أن نسبة ٧٨.٥% من إجمالي البحوث عينة الدراسة استخدم من خلالها الباحثون أسلوب العرض في المناقشة ويقصد بها عرض الدراسات والتعقيب عليها أو مناقشة نتائجها وعلاقتها بما توصلت إليه نتائج دراسات أخرى ذات الصلة بموضوع الدراسة ، يليه بفارق كبير استخدام أسلوب العرض فقط وهو استعراض جوانب الدراسة دون تعقيب أو مناقشة بنسبة بلغت ١٧.٧% من إجمالي الدراسات والبحوث التي خضعت للتحليل والدراسة ، في حين نجد أن عدد الدراسات التي لم تستعرض مطلقا الدراسات ذات الصلة بموضوع الظاهرة التي تقوم بدراستها قد بلغ ثلاث دراسات فقط بنسبة بلغت ٣.٨% فقط من إجمالي البحوث عينة الدراسة . مما يشير إلي اهتمام الباحثين بما توصل إليه من سبقهم والبناء عليه وإن اختلفت طرق ترتيب عرض هذا التراث البحثي سواء في طرق العرض فقط أو العرض مع المناقشة علي النحو الذي يفصله الجدول التالي :

## جدول (٨)

## أسلوب ترتيب الدراسات السابقة مع المناقشة في الدراسات موضوع الدراسة

المجموع %		رسالة دكتوراه		رسالة ماجستير		بحث منشور		طبيعة الدراسة أسلوب العرض
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٦٤.٥	٤٩	٧٧.٨	٧	٧٣.٦	١٤	٥٨.٣	٢٨	أسلوب العرض والمناقشة حسب تاريخ النشر
٥.٢	٤	-	-	-	-	٨.٣	٤	أسلوب العرض والمناقشة حسب اللغة
٥.٢	٤	-	-	١٠.٥	٢	٤.٢	٢	أسلوب العرض والمناقشة حسب الاثنين معا
٢.٧	٢	١١.١	١	-	-	٢.١	١	أسلوب التلخيص والمقارنات في العرض مع المناقشة
٢.٧	٢	-	-	٥.٣	١	٢.١	١	أسلوب العرض والمناقشة بشكل غير واضح من حيث التصنيف
٥.٢	٤	-	-	٥.٣	١	٦.٢	٣	أسلوب العرض فقط حسب تاريخ النشر
٦.٦	٥	١١.١	١	-	-	٨.٣	٤	أسلوب العرض فقط حسب الاثنين معا
٧.٩	٦	-	-	٥.٣	١	١٠.٥	٥	أسلوب العرض فقط بشكل غير واضح من حيث التصنيف
١٠٠	٧٦	١٠٠	٩	١٠٠	١٩	١٠٠	٤٨	المجموع

يتضح من نتائج الجدول السابق أن أسلوب العرض والمناقشة جاء طبقاً لتاريخ النشر في المرتبة الأولى من حيث استخدام الباحثين لهذا الأسلوب في ترتيب عرض الدراسات السابقة في البحوث عينة الدراسة بنسبة بلغت ٦٤.٥% ، وقد أشارت نتائج الدراسات إلي أن بحوث الحصول علي درجة الدكتوراه كانت الأكثر اهتماماً بترتيب عرض الدراسات السابقة حسب تاريخ النشر ، وقد اتجه معظم الباحثين في هذا الشأن إلي ترتيب الدراسات من الأقدم إلي الأحدث حيث يري أصحاب هذا الاتجاه أن ترتيب العرض لابد أن يراعي أقدمية ما قدمه السابقون من نتائج في دراساتهم وبالتالي ينبغي ترتيب ما عرضه هذا التراث البحثي بشكل تراكمي وهو ما يخالف ما ذهب إليه بعض الباحثين من ترتيب عرض الدراسات السابقة من الأحدث إلي الأقدم ، حيث يري أصحاب هذا الاتجاه

أن البحث العلمي يبني علي آخر ما توصل إليه الباحثون السابقون فتكون بداية عرض التراث العلمي ذو الصلة بموضوع دراسة الباحث من حيث انتهى إليه من سبقه من الباحثين في هذا الشأن .

هذا وتشير بيانات الجدول كذلك إلي عدم اهتمام الباحثين بأسلوب التلخيص وعقد المقارنات في استخدام أسلوب العرض مع المناقشة للتراث العلمي ، حيث بلغت نسبة اهتمام الباحثين بهذا الأسلوب ٢٠.٧% فقط من إجمالي البحوث عينة الدراسة وذلك علي الرغم من اعتماد هذا الأسلوب علي مقارنة أهم الإجراءات المنهجية وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسات ذات الصلة بالظاهرة موضوع الدراسة ، مما يمكن الباحث من الوقوف علي الجوانب التي تناولتها أو غفلت عنها تلك الدراسات الأمر الذي يعظم من استفادة الباحث من ذلك الأسلوب في عرض تلك الدراسات .

#### جدول (٩)

أسلوب عرض المشكلة البحثية في الدراسات موضوع الدراسة

المجموع %		رسالة دكتوراه		رسالة ماجستير		بحث منشور		طبيعة الدراسة أسلوب العرض
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٢٩.١	٢٣	٢٣.٤	٣	٢١.١	٤	٣١.٤	١٦	تحديد فقط للمشكلة
٦٧.١	٥٣	٦٦.٦	٦	٧٨.٩	١٥	٦٢.٧	٣٢	تحديد مع إبداء المبررات
٣.٨	٣	-	-	-	-	٥.٩	٣	لم يحدد المشكلة
١٠٠	٧٩	١٠٠	٩	١٠٠	١٩	١٠٠	٥١	المجموع

تشير بيانات الجدول السابق إلي الاهتمام الكبير من قبل الباحثين في البحوث عينة الدراسة بتحديد مشكلة البحث سواء مع إبداء مبررات ودوافع اختيار تلك المشكلة أم لا ، وإن تصدر أسلوب تحديد المشكلة مع ذكر الدوافع علي أسلوب الاكتفاء بتحديد المشكلة فقط دون إبداء مبررات ودوافع اختيارها ، حيث بلغت نسبة البحوث التي اهتمت بتحديد مشكلة البحث ومبررات اختيارها ٦٧.١% من إجمالي البحوث عينة الدراسة ، بينما بلغت نسبة البحوث التي اكتفت بتحديد المشكلة فقط ٢٩.١% ، كما نلاحظ من بيانات الجدول كذلك أن نسبة البحوث

التي لم تحدد المشكلة علي الإطلاق قد بلغت ٣.٨% فقط من إجمالي البحوث عينة الدراسة كما أن تلك النسبة اقتصرت فقط علي البحوث المنشورة في مجلة البحوث الإعلامية بواقع ثلاث دراسات فقط ، أما بحوث درجتي الماجستير والدكتوراه فقد حرصت جميعها دون استثناء علي تحديد مشكلة البحث بشكل دقيق وإن البحوث التي اهتمت بتحديد مبررات ودوافع اختيار المشكلة فاقت بدرجة كبيرة البحوث التي اكتفت بتحديد المشكلة فقط دون إبداء دوافع اختيار تلك المشكلة ، وهو الأمر الذي يعكس اهتمام باحثي درجتي الماجستير والدكتوراه بدقة الإجراءات المنهجية للبحث بشكل يفوق اهتمام الباحثين في المرحلة اللاحقة علي الحصول علي الدكتوراه (الباحثون الذين يسعون إلي الحصول علي الترقية بعد درجة الدكتوراه ، والذين يقومون بنشر أبحاثهم في الدوريات العلمية المختلفة) وهو ما قد يرجع إلي اتساع المقام أمام الباحث في بحوث درجتي الماجستير والدكتوراه لذكر مزيد من المعلومات والبيانات العلمية عن الظاهرة موضوع الدراسة عنه في مجال البحوث المنشورة في الدوريات العلمية المحكمة .

### جدول (١٠)

#### مدي تحديد أهمية البحث في الدراسات عينة الدراسة

المجموع		رسالة دكتوراه		رسالة ماجستير		بحث منشور		طبيعة الدراسة تحديد الأهمية
		%	ك	%	ك	%	ك	
٦٤.٥	٥١	١٠٠	٩	٦٣.١	١٢	٥٨.٨	٣٠	تم تحديدها
٣٥.٥	٢٨	-	-	٣٦.٩	٧	٤١.٢	٢١	لم يتم تحديدها
١٠٠	٧٩	١٠٠	٩	١٠٠	١٩	١٠٠	٥١	المجموع

تشير بيانات الجدول السابق إلي نسبة البحوث والدراسات التي اهتمت بتحديد أهمية الدراسة قد بلغت ٦٤.٥% مقابل نسبة ٣٥.٥% من البحوث عينة الدراسة لم تحدد أهمية الدراسة من خلال الإجراءات المنهجية لتلك البحوث ، وترجع الباحثة هذا الارتفاع النسبي للدراسات التي لم تخص أهمية الدراسة بالذكر إلي اكتفاء الباحثين فيها بذكر مبررات اختيار مشكلة الدراسة عوضا عن ذكر أهميتها استنادا إلي تضمين تلك الأهمية في دوافع اختيار المشكلة والأسباب التي دفعته إلي الإحساس بها ومن ثم دراستها .

## جدول (١١)

## مدي تحديد الأهداف في الدراسات عينة الدراسة

%	المجموع	رسالة دكتوراه	رسالة ماجستير	بحث منشور	طبيعة الدراسة
					تحديد الأهداف
٨٧.٣	٦٩	٩	١٩	٤١	تم تحديدها
١٢.٧	١٠	-	-	١٠	لم يتم تحديدها
١٠٠	٧٩	٩	١٩	٥١	المجموع

يتضح من بيانات الجدول السابق الاهتمام الواضح من قبل باحثي الدراسات عينة الدراسة بتحديد أهداف البحث تحديدا واضحا ، حيث بلغت نسبة البحوث التي عنيت بذكر وتحديد أهداف البحث ٨٧.٣% ، بينما بلغت نسبة البحوث التي لم تذكر أهداف الدراسة ١٢.٧% من إجمالي البحوث والدراسات عينة الدراسة ، وهو ما يشير إلى أن (أهداف البحث) تعد أحد أهم الإجراءات المنهجية التي ينبغي أن تكون محددة وواضحة بشكل جلي مما يمكن الباحث من تقييم جهده البحثي من حيث وصوله إلى تحقيق تلك الأهداف من عدمه ، وهو ما يفسر من وجهة نظر الباحثة ارتفاع نسبة البحوث التي قامت بتحديد أهداف الدراسة واقتصار البحوث التي لم تحددتها علي البحوث المنشورة في مجلة البحوث الإعلامية دون بحوث درجتي الماجستير والدكتوراه التي تتميز بتحري باحثيها الدقة في صياغة وكتابة الإجراءات المنهجية للبحوث بشكل قد يفوق الباحثين في مرحلة ما بعد درجة الدكتوراه.

## جدول (١٢)

## العناصر الإتصالية التي تناولتها الدراسات عينة الدراسة

المجموع		رسالة دكتوراه		رسالة ماجستير		بحث منشور		طبيعة الدراسة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	العناصر الاتصالية
٢٤	١٩	٣٢.٣	٣	٣١.٦	٦	١٩.٧	١٠	رسالة فقط
٥٠.٦	٤٠	١١.١	١	٣١.٦	٦	٦٤.٧	٣٣	جمهور فقط
٢٢.٨	١٨	٥٥.٦	٥	٣٦.٨	٧	١١.٧	٦	رسالة وجمهور معا
٢.٦	٢	-	-	-	-	٢.٩	٢	غير واضح
١٠٠	٧٩	١٠٠	٩	١٠٠	١٩	١٠٠	٥١	المجموع

تشير بيانات الجدول السابق إلى الوقوف على عناصر العملية الاتصالية التي عنيت بالبحوث عينة الدراسة بدراستها وقد أشارت النتائج إلى أن الدراسات التي عنيت بدراسة الجمهور فقط (بحوث ميدانية) قد تصدرت المرتبة الأولى بنسبة بلغت ٥٠.٦% من إجمالي البحوث عينة الدراسة وتوضح البيانات أن البحوث المنشورة في المجلة كانت الأكثر في دراسة الجمهور فقط وهو ما تفسره الباحثة بأن الباحثين قد يرون في دراسة الجمهور فقط عن طريق صحيفة الاستقصاء بعض السهولة خاصة في الحصول على عينة الدراسة وتجميعها وهو ما قد لا يتييسر في دراسة الرسالة فقط أو دراسة الجمهور معا وذلك لما قد يعانيه الباحث من صعوبات في الحصول على عينة التحليل من البرامج والمواد التليفزيونية المختلفة خاصة تلك التي يحصل عليها عن طريق التسجيل والذي يخضع لظروف متعددة تهدد حدوثه بشكل سليم .

هذا وتشير نتائج الجدول كذلك إلى تصدر البحوث التي عنيت بدراسة الرسالة والجمهور معا في المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٢٢.٨% وإن كانت بحوث درجة الدكتوراه هي الأكثر في دراسة الرسالة والجمهور معا بنسبة بلغت ٥٥.٦% وهو ما تفسره الباحثة كذلك بوجود اتجاه عام لدى الأساتذة والباحثين معا يري أن باحث الدكتوراه ينبغي ألا يقتصر اهتمامه على دراسة عنصر اتصالي واحد فقط سواء كان دراسة الجمهور فقط أو الرسالة فقط ، وأنه ينبغي أن تشمل دراسته عنصري الجمهور والرسالة معا للوصول إلى نتائج أكثر شمولاً وبالتالي الوصول إلى صورة أكثر وضوحاً عن واقع هذين العنصرين فيما يتعلق بالظاهرة موضوع دراسته ، يليها في المرتبة الثالثة دراسة الرسالة فقط بنسبة بلغت ٢٤% من إجمالي البحوث والدراسات عينة الدراسة ، وترجع الباحثة السبب في تأخر اهتمام الباحثين في دراسة الرسالة فقط إلى المرتبة الثالثة وقد أشارت البيانات إلى ما قد يعانيه بعض الباحثين من صعوبات في الحصول على عينة التحليل من البرامج والمواد التليفزيونية المختلفة لا سيما إذا كانت الدراما بحلقاتها الطويلة هي مجتمع تلك الدراسات فبالبحث يحصل على عينة دراسته عن طريق التسجيل والذي يخضع لظروف متعددة تهدد حدوثه بشكل سليم ، وهذا

يخالف ما توصل إليه رزق سعد في دراسته أن الدراسات التي عنيت بدراسة الرسالة فقط جاءت في المرتبة الثانية والذي أرجعه الباحث إلي سهولة إجراء هذه البحوث حيث يقوم الباحث بتجميع المادة أو تسجيلها ثم يعكف علي تحليلها<sup>(٢٣)</sup>. وتفسر الباحثة هذا الاختلاف بين التفسيرين أن اختلاف طبيعة العينة التحليلية التي يجمعها الباحث أو يقوم بتسجيلها في تخصص العلاقات العامة والإعلان عنها في تخصص الإذاعة والتلفزيون ، حيث تتسم العينة في تخصص العلاقات العامة بالبساطة نوعا ما سواء كانت إعلانات أو فواصل إعلانية تليفزيونية أو إلكترونية يسهل تجميعها في مدة زمنية بسيطة أو حتي إعلانات صحفية يسهل الحصول عليها من خلال المطبوعات المختلفة حتي وإن كانت العينة الزمانية بعيدة نسبيا ، وذلك بخلاف العينة في تخصص الإذاعة والتلفزيون والتي قد تكون حلقات درامية طويلة أو برامج حوارية يومية سواء الإذاعية منهم أو التليفزيونية مما يجعل من مهمة الباحث في تسجيلها والحصول عليها أمرا صعبا إلي حد كبير وهو ما يجعله يري دراسة الجمهور فقط أمرا أكثر سهولة ويسر .

### جدول (١٢)

#### المناهج البحثية المستخدمة في الدراسات موضوع الدراسة

المجموع		رسالة دكتوراه		رسالة ماجستير		بحث منشور		المناهج طبيعة الدراسة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٣.٨	٣	٢٢.٢	٢	-	-	٢	١	منهج العلاقات المتبادلة (دراسة الحالة)
٦٧	٥٣	١١.١	١	٧٣.٧	١٤	٧٤.٥	٣٨	منهج المسح
١.٣	١	-	-	٥.٣	١	-	-	منهج المسح والمنهج التاريخي
١٥.٢	١٢	٤٤.٥	٤	١٥.٧	٣	٩.٨	٥	المسح والعلاقات المتبادلة (الأسلوب المقارن)
٥.١	٤	١١.١	١	٥.٣	١	٣.٩	٢	المسح والعلاقات المتبادلة (الدراسات الارتباطية)
١.٣	١	١١.١	١	-	-	-	-	مناهج المسح والتاريخي والأسلوب المقارن
٦.٣	٥	-	-	-	-	٩.٨	٥	غير واضح
١٠٠	٧٩	١٠٠	٩	١٠٠	١٩	١٠٠	٥١	المجموع

تشير بيانات الجدول السابق إلي أن منهج المسح منفردا حقق الصدارة بنسبة ٦٧% من حيث اعتماد الباحثين عليه في البحوث والدراسات عينة الدراسة، يليه في المرتبة الثانية بفارق كبير منهج المسح مجتمعا مع منهج العلاقات المتبادلة (المقارن) بنسبة بلغت ١٥.٢% ، يليه الجمع بين منهجي المسح والعلاقات المتبادلة (الدراسات الارتباطية) بنسبة بلغت ٥.١% ثم الجمع بين منهجي المسح والعلاقات المتبادلة (دراسة الحالة) بنسبة بلغت ٣.٨% من إجمالي البحوث والدراسات عينة الدراسة أما الجمع بين منهجي المسح والتاريخي والجمع بين منهجي المسح والتاريخي والأسلوب المقارن بنسبة ١.٣% لكل منهما بواقع دراسة واحدة فقط أيضا لكل منهما .

كذلك فإن بيانات الجدول السابق تشير إلي أن نسبة ٦.٣% لم يتضح فيها المنهج الذي اعتمد عليه الباحث في إجراء دراسته ، وذلك علي الرغم من أهمية بيان هذا الإجراء المنهجي المهم عند صياغة الإجراءات المنهجية التي اتبعتها الباحث في إجراء الدراسة .

#### جدول (١٤)

##### الأدوات البحثية المستخدمة في الدراسات موضوع الدراسة

المجموع	رسالة دكتوراه		رسالة ماجستير		بحث منشور		طبيعة الدراسة	المناهج
	%	ك	%	ك	%	ك		
٢١.٥	١٧	١١.١	١	١٠.٥	٢	٢٧.٥	١٤	صحيفة الاستبيان عن طريق المقابلة
١٩	١٥	-	-	٥.٣	١	٢٧.٥	١٤	صحيفة الاستبيان غير واضح أسلوب التوزيع
١٥.٢	١٢	١١.١	١	٢١	٤	١٣.٧	٧	صحيفة تحليل المضمون
٢٥.٣	٢٠	٤٤.٥	٤	٤٧.٤	٩	١٣.٧	٧	صحيفتي الاستبيان وتحليل المضمون
٢.٥	٢	-	-	-	-	٣.٩	٢	الملاحظة والمقابلة
٦.٣	٥	-	-	٥.٣	١	٧.٨	٤	الملاحظة والاستبيان
٥.١	٤	١١.١	١	١٠.٥	٢	٢	١	تحليل مضمون وملاحظة
١.٣	١	١١.١	١	-	-	-	-	تحليل مضمون وتحليل خطاب
١.٣	١	١١.١	١	-	-	-	-	ملاحظة وتحليل مضمون واستبيان
٠.٥			-	-	-	٤	٢	غير واضح
١٠٠	٧٩	١٠٠	٩	١٠٠	١٩	١٠٠	٥١	المجموع

تشير بيانات الجدول السابق إلي أن نسبة الدراسات التي اعتمدت علي صحيفة الاستبيان فقط علي اختلاف أسلوب توزيعه قد بلغت ٤٠.٥% من إجمالي الدراسات والبحوث عينة الدراسة ، وقد كانت البحوث المنشورة هي الأكثر استخداما لأداة الاستبيان بشكل عام وهو ما يتسق مع نتيجة الجدول (١٣) والتي تشير إلي اهتمام البحوث المنشورة بدراسة الجمهور أكثر من غيرها من بحوث درجتي الماجستير والدكتوراه وهو ما يؤكد اعتقاد بعض الباحثين في مرحلة ما بعد الدكتوراه في سهولة إجراء هذا النوع من الدراسات التي تعتمد علي صحيفة الاستبيان في جمع البيانات ، هذا وقد بلغت نسبة الدراسات التي اعتمدت علي أداة الاستبيان الذي تم توزيعه عن طريق أسلوب المقابلة الشخصية بين الباحث وأفراد العينة ٢١.٥% بينما بلغت نسبة الدراسات التي لم توضح أسلوب توزيع الاستبيان ١٩% من إجمالي الدراسات التي اعتمدت علي أسلوب الاستبيان في جمع بياناتها .

كذلك فإن نتائج الجدول السابق تشير إلي ورود الدراسات التي جمعت بين أداتي صحيفة الاستبيان وصحيفة تحليل المضمون في جمع بياناتها في المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٢٥.٢% وجاءت بحوث درجة الماجستير في المقدمة من حيث اعتمادها علي أداتي صحيفة الاستبيان وصحيفة تحليل المضمون في جمع البيانات ، كما تشير البيانات أيضا إلي أن الدراسات التي اعتمدت علي أداة تحليل المضمون فقط قد جاءت في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت ١٥.٢% من إجمالي البحوث عينة الدراسة وتصدرت فيها أيضا بحوث درجة الماجستير في اعتمادها علي تلك الأداة في جمع البيانات .

هذا ولاحظت الباحثة مما سبق عدم وجود آلية محددة يعتمد عليها الباحث في تحديد الأدوات التي يلجأ إليها لجمع بيانات الدراسات التي يقومون بإجرائها وتفصل بين مراحل الماجستير والدكتوراه ومرحلة ما بعد الدكتوراه وهو الأمر الذي يحتاج إلي مراجعة من قبل القائمين علي اختيار البحوث وتحديد نوعها ومراعاة تطور الأساليب البحثية والمنهجية التي تتطلبها مستوي هذه البحوث في كل مرحلة من مراحلها المختلفة وهو الأمر الذي أكد عليه رزق سعد في دراسته<sup>(٣٧)</sup>.

## جدول (١٥)

## أساليب اختيار العينة في الدراسات موضوع الدراسة

المجموع %		رسالة دكتوراه		رسالة ماجستير		بحث منشور		طبيعة الدراسة	أساليب الاختيار
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
٢٠.١	١٦	١١.١	١	١٥.٨	٣	٢٣.٥	١٢	عينة عمدية	
١٩	١٥	٢٢.٢	٢	٢١	٤	١٧.٧	٩	عينة عشوائية	
١.٣	١	١١.١	١	-	-	-	-	عينة متعددة المراحل	
١.٣	١	-	-	٥.٣	١	-	-	عينة طبقية	
٥.١	٤	١١.١	١	٥.٣	١	٣.٩	٢	عينة حصصية	
٥.١	٤	-	-	-	-	٧.٨	٤	العينة المتاحة	
٦.٣	٥	-	-	-	-	٩.٨	٥	العينة غير الاحتمالية	
٢.٥	٢	-	-	١٠.٥	٢	-	-	أسلوب الحصر الشامل	
٢.٥	٢	١١.١	١	٥.٣	١	-	-	عمدية وحصصية	
١.٣	١	-	-	٥.٣	١	-	-	حصصية وعشوائية	
٣.٨	٣	١١.١	١	-	-	٣.٩	٢	عمدية وعشوائية	
٢.٥	٢	-	-	-	-	٣.٩	٢	عشوائية وطبقية	
١.٣	١	-	-	٥.٣	١	-	-	الحصر الشامل والمتعددة المراحل	
٢٧.٩	٢٢	٢٢.٢	٢	٢٦.٢	٥	٢٩.٥	١٥	غير واضح	
١٠٠	٧٩	١٠٠	٩	١٠٠	١٩	١٠٠	٥١	المجموع	

يتضح من نتائج الجدول السابق أن أكثر البحوث عينة الدراسة لم تهتم بتحديد أسلوب اختيار العينة التي تجري عليها الدراسة حيث بلغت نسبة الدراسات التي لم توضح أسلوب اختيار العينة التي تجري عليها الدراسة ٢٧.٩% من إجمالي البحوث عينة الدراسة وذلك علي الرغم من أهمية هذا الإجراء المنهجي ، حيث تري الباحثة أن تحديد أسلوب اختيار العينة ومبررات اختيار هذا الأسلوب على وجه التحديد يساعد الباحثين الآخرين وبشكل تطبيقي علي الاعتماد علي الأسلوب المناسب عند اختيار عينات بحوثهم بشكل أوضح كثيرا من شرح أساليب اختيار العينات بالكتب النظرية المعروفة في هذا الشأن ، حيث يستطيع الباحث أن يستفيد من المعلومات النظرية في تلك الكتب والمراجع وكذلك من أساليب تطبيقها عمليا في البحوث والدراسات التي يلجأ إليها قبل إجراء بحثه .

كذلك فإن بيانات الجدول السابق تشير إلي أن أسلوب العينة العمدية والعشوائية كانا الأكثر استخداما من قبل الباحثين عند اختيار عينات البحوث عينة الدراسة بنسب ٢٠.١% ، ١٩% علي الترتيب ، وفي ذلك تجدر الإشارة إلي أن هذين الأسلوبين كانا الأكثر استخداما من قبل باحثي تخصص العلاقات العامة والإعلان وبذات الترتيب ، حيث توصلت دراسة رزق سعد إلي أن نسبة ٢٧.١% من الدراسات استخدمت العينة العمدية لانتقاء مادة البحث محل الدراسة ، يليها بنسبة بلغت ١٦% من الدراسات استخدمت العينة العشوائية<sup>(٢٨)</sup>.

هذا وقد اقتصر استخدام كل من العينة الطبقية، والعينة متعددة المراحل، وكذا الجمع بين العينة الحصصية والعشوائية معا، والجمع بين الحصر الشامل والعينة العشوائية والعينة متعددة المراحل معا علي دراسة واحدة فقط لكل أسلوب .

### جدول (١٦)

مدي الإستعانة بالفروض والتساؤلات في الدراسات موضوع الدراسة

المجموع %		رسالة دكتوراه		رسالة ماجستير		بحث منشور		طبيعة الدراسة الفروض والتساؤلات
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٥٩.٥	٤٧	٦٦.٧	٦	٨٩.٥	١٧	٤٩	٢٥	فروض وتساؤلات معا
٣٠.٤	٢٤	٢٢.٢	٢	١٠.٥	٢	٣٩.٣	٢٠	تساؤلات فقط
٧.٥	٦	١١.١	١	-	-	٩.٨	٥	فروض فقط
٢.٦	٢	-	-	-	-	١.٩	١	غير واضح
١٠٠	٧٩	١٠٠	٩	١٠٠	١٩	١٠٠	٥١	المجموع

تشير بيانات الجدول السابق إلي كثرة الدراسات التي استعانت بالفروض والتساؤلات معا في دراسة الظاهرة محل الدراسة ، حيث بلغت نسبة تلك البحوث ٥٩.٥% من إجمالي البحوث والدراسات عينة الدراسة وقد كانت رسائل الماجستير هي الأكثر استخداما للفروض والتساؤلات معا يليها رسائل الدكتوراه ثم البحوث المنشورة في مجلة البحوث الإعلامية .

كما تشير البيانات كذلك إلي أن الدراسات التي استعانت بالتساؤلات فقط قد جاءت في المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٣٠.٤% وكانت البحوث المنشورة في مجلة البحوث الإعلامية هي الأكثر استخداما للتساؤلات فقط بشكل يفوق مثيلاتها من بحوث الماجستير والدكتوراه ، وهو ما قد ترجعه الباحثة إلي رغبة بعض الباحثين في مرحلة ما بعد الدكتوراه في اختصار الوقت والجهد في إنجاز بعض البحوث مما يجعلهم يلجأون إلي الاعتماد علي التساؤلات فقط في إنجاز تلك البحوث . كما لاحظت الباحثة تشابه التساؤلات في الموضوعات المتشابهة خاصة في بدايتها ثم تنطلق في النهاية إلي الفروق الجوهرية بين تلك البحوث وبعضها .

هذا وقد جاءت البحوث والدراسات التي استعانت بالفروض فقط في المرتبة الثالثة بنسبة بسيطة بلغت ٧.٥% شملت فقط البحوث المنشورة في مجلة البحوث الإعلامية وبحوث الدكتوراه ولم تشمل بحوث الماجستير علي الإطلاق وهو ما ترجعه الباحثة إلي الباحث يخوض أولي تجاربه البحثية الحقيقية التي تخضع لتحكيم علمي دقيق في مرحلة الماجستير ومن ثم فهو يسعى جاهدا لبذل أكبر مجهود في دراسة وتحقيق البيانات والمعلومات المتعلقة بالظاهرة محل دراسته ، لذا فهو يعمد إلي وضع التساؤلات وكذا فرض الفروض اللازمة من وجهة نظره لدراسة الظاهرة بشكل متعمق دقيق ، وهو الأمر الذي قد يقل بشكل أو بآخر في مرحلة الدكتوراه أو ما بعدها فيجعل الباحث يعمد إلي دراسة الظاهرة بدرجة أكبر من التركيز والتعمق والاكتفاء بوضع التساؤلات أو فروض الفروض فقط .

هذا فضلا عن دراسة واحدة فقط أشارت إليها بيانات الجدول السابق لم توضح استخدامها لا للتساؤلات ولا للفروض علي حد سواء وهي دراسة عن دور البرامج الحوارية التليفزيونية للتوعية المرورية .

## جدول (١٧)

## أسلوب تحليل النتائج في الدراسات عينة الدراسة

المجموع %		رسالة دكتوراه		رسالة ماجستير		بحث منشور		طبيعة الدراسة اسلوب التحليل
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٢٤.١	١٩	١١.١	١	٣٦.٨	٧	٢١.٦	١١	كمي فقط
٣.٨	٣	-	-	٥.٣	١	٣.٩	٢	كيفي فقط
٧٢.١	٥٧	٨٨.٩	٨	٥٧.٩	١١	٧٤.٥	٣٨	الاثنيين معا
١٠٠	٧٩	١٠٠	٩	١٠٠	١٩	١٠٠	٥١	المجموع

تشير بيانات الجدول السابق إلي اهتمام البحوث والدراسات عينة الدراسة في تناول و تحليل ما توصلت إليه من نتائج بالجمع بين الأسلوب الكمي من حيث رصد الإحصاءات والنسب والأرقام وكذا الأسلوب الكيفي من حيث شرح وتفسير أسباب ورود تلك الأرقام والإحصاءات علي النحو الذي وردت به ، حيث بلغت نسبة البحوث والدراسات التي قدمت نتائجها بهذا الشكل ٧٢.١% ، بينما جاء الاهتمام بعرض النتائج بالأسلوب الكمي فقط في المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٢٤.١% من إجمالي البحوث والدراسات عينة الدراسة ، وهنا تجدر الإشارة إلي أن رسائل الدكتوراه هي الأقل استخداما لهذا الأسلوب فقد اتضح من النتائج استخدام رسالة دكتوراه واحدة فقط للأسلوب الكمي في تحليل نتائجها وهي دراسة عبد الله عبد المؤمن مهيوب عن المعالجة الإخبارية للقضايا العربية في التليفزيون<sup>(٢٩)</sup> ، وهو ما قد يرجع إلي أن باحث الدكتوراه غالبا ما يكون قد بلغ من النضج العلمي ما يجعله لا يستحسن الإكتفاء فقط بذكر أرقام وإحصاءات دون شرح وتفسير لتلك النسب وهو ما يفسر ما أوضحته نتائج هذا الجدول من أن دراسات الدكتوراه كانت هي الأكثر استخداما للجمع بين الأسلوبين الكمي والكيفي معا في تفسير ما توصلت إليه من نتائج .

أما عرض النتائج بالأسلوب الكيفي فقد جاء متأخرا في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت ٣.٨% فقط وهو ما يشير إلي وجود اتجاه عام بين معظم باحثي الإذاعة والتليفزيون الذين أجروا الدراسات والبحوث عينة الدراسة يغفل بشكل

كبير التحليل الكيفي في تفسير النتائج والدلالات والمؤشرات التي يتوصلون إليها في دراساتهم وهو ما ترجعه الباحثة إلي صعوبة هذا الأسلوب في تفسير النتائج والاعتماد عليه فقط دون الاستناد إلي أرقام وإحصاءات مما يجعل بعض الباحثين يتجه إما إلي الإكتفاء بالأسلوب الكمي فقط أو الإستناد إلي نسب وإحصاءات يقوم الباحث بشرحها وتفسيرها ، وهو ما يلجأ إليه الباحثون أحيانا.

### جدول (١٨)

مدي وجود خاتمة للبحث في الدراسات موضوع الدراسة

المجموع		رسالة دكتوراه		رسالة ماجستير		بحث منشور		طبيعة الدراسة وجود الخاتمة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٩٢.٤	٧٣	١٠٠	٩	١٠٠	١٩	٨٨.٢	٤٥	احتوت علي الخاتمة
٧.٦	٦	-	-	-	-	١١.٨	٦	لا يوجد خاتمة
١٠٠	٧٩		٩	١٠٠	١٩	١٠٠	٥١	المجموع

تشير بيانات الجدول السابق إلي اهتمام الباحثين في البحوث والدراسات عينة الدراسة بوجود خاتمة في نهاية البحوث تحتوي علي أهم ما توصلوا إليه من نتائج بنسبة بلغت ٩٢.٤% من إجمالي البحوث عينة الدراسة مقابل نسبة ٧.٦% فقط من تلك الدراسات لم تهتم بتضمين بحوثهم لهذه الخاتمة ، حتي إن بعض الباحثين اتجه إلي تضمين تلك الخاتمة ببعض التوصيات ليهتم الباحثون الآخرون بدراساتها والتركيز عليها ، وهو الأمر الذي يجعل من البحث العلمي سلسلة متتالية لا تنقطع في المجالات التي يتناولها الباحثون بالبحث والدراسة .

### جدول (١٩)

مدي استخدام رسوم وأشكال توضيحية في الدراسات عينة الدراسة

المجموع		رسالة دكتوراه		رسالة ماجستير		بحث منشور		طبيعة الدراسة الرسوم والأشكال
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
١٦.٤	١٣	٦٦.٦	٦	١٥.٨	٣	٧.٨	٤	استخدمت رسوم وأشكال
٨٣.٦	٦٦	٣٣.٤	٣	٨٤.٢	١٦	٩٢.٢	٤٧	لم تستخدم رسوم وأشكال
١٠٠	٧٩	١٠٠	٩	١٠٠	١٩	١٠٠	٥١	المجموع

تشير بيانات الجدول السابق إلي أنه رغم ظهور أساليب أخرى مستحدثة قد يستخدمها الباحثون في توضيح ما توصلوا إليه من نتائج ومؤشرات في دراساتهم مثل الرسوم والأشكال البيانية والتوضيحية ، إلا أن نتائج الجدول السابق تشير إلي أن معظم باحثي الإذاعة والتلفزيون في الدراسات عينة الدراسة لم يهتموا باستخدام هذه الوسيلة في أبحاثهم بنسبة بلغت ٨٣.٦% من إجمالي البحوث والدراسات عينة الدراسة ، وهذا في مقابل نسبة ١٦.٤% فقط من تلك البحوث عني باستخدام الرسوم والأشكال التوضيحية لتمثيل النتائج التي توصلت إليها .

### جدول (٢٠)

#### الأطر النظرية المستخدمة في الدراسات موضوع الدراسة

المجموع %		رسالة دكتوراه		رسالة ماجستير		بحث منشور		طبيعة الدراسة المدخل النظرية
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٥.١	٤	١١.١	١	١٠.٥	٢	٢	١	نظرية الغرس الثقافي
٦.٣	٥	١١.١	١	٥.٣	١	٥.٩	٣	نظرية تحليل الأطر الإعلامية
٥.١	٤	١١.١	١	-	-	٥.٩	٣	نظرية الاعتماد
١١.٤	٩	١١.١	١	٢٦.٣	٥	٥.٩	٣	نظرية الاستخدامات والشبكات
٣.٨	٣	١١.١	١	١٠.٥	٢	-	-	نظرية وضع الأجندة
١.٣	١	-	-	-	-	٢	١	نظرية التعلم الاجتماعي
١.٣	١	-	-	-	-	٢	١	نظرية إدراك الذات
٢.٦	٢	-	-	-	-	٤	٢	نظرية ثراء وسائل الإعلام
٣.٨	٣	-	-	-	-	٥.٩	٣	نظرية المسؤولية الاجتماعية
١.٣	١	-	-	-	-	٢	١	نظرية إدراك المخاطر
١.٣	١	-	-	-	-	٢	١	نظرية رأس المال الاجتماعي
١.٣	١	-	-	-	-	٢	١	النظرية الوظيفية
١.٣	١	-	-	-	-	٢	١	تأثير الشخص الثالث
١.٣	١	١١.١	١	-	-	-	-	نظرية التكنولوجيا
٢.٦	٢	-	-	٥.٣	١	٢	١	نظريتي الاعتماد والاستخدامات
١.٣	١	-	-	-	-	٢	١	نظريتي الاعتماد والسخط السياسي
١.٣	١	-	-	-	-	٢	١	نظريتي الغرس والنظرية المعرفية

المجموع %		رسالة دكتوراه		رسالة ماجستير		بحث منشور		طبيعة الدراسة المداخل النظرية
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
١.٣	١	-	-	-	-	٢	١	نظريتي الغرس واستجابة المستهلك والتعلم
٢.٦	٢	-	-	٥.٣	١	٢	١	نظريتي الغرس والاعتماد
١.٣	١	-	-	-	-	٢	١	نظريتي توقع القيمة وتأثير الشخص الثالث
١.٣	١	١١.١	١	-	-	-	-	نظريتي ثراء وسائل الإعلام والحضور الاجتماعي
٤١.٨	٣٣	٢٢.٢	٢	٣٦.٩	٧	٤٧	٢٤	لم يستخدم نظرية
		١٠٠	٩	١٠٠	١٩	١٠٠	٥١	المجموع

تشير بيانات الجدول السابق إلي عزوف نسبة كبيرة من الباحثين عن تبني إطارا نظريا من خلال الدراسات عينة الدراسة بنسبة بلغت ٤١.٨% من إجمالي تلك الدراسات ، كما أشارت البيانات كذلك إلي أن البحوث المنشورة كانت أكثر بحوث العينة التي تخلت عن اتخاذ إطار نظري لها بينما نجد في الطرف الآخر بحوث الدكتوراه هي الأكثر اهتماما بتبني نظرية إعلامية معينة كإطار نظري للبحث وهو ما قد يرجع إلي رغبة بعض الباحثين عند إجرائهم البحوث المنشورة في اختيار الأفكار التي لا تحتاج في بحثها إلي تبني فروض لنظرية معينة مما يسهل عملية إجراء البحث علي عكس الحال مع باحثي درجة الدكتوراه الذين يري معظمهم أن عدم اتخاذ نظرية إعلامية إطارا يجري البحث من خلال فروض هذه النظرية يعد عيبا ما في البحث أو نوعا من أنواع التقصير. هذا وتشير بيانات الجدول كذلك إلي أن نظرية الاستخدامات والإشباعات جاءت في المرتبة الأولى من حيث استخدام الباحثين لها في الدراسات عينة الدراسة بنسبة بلغت ١١.٤% يليها في المرتبة الثانية نظرية تحليل الأطر الإعلامية بنسبة بلغت ٦.٣% ثم نظريتي الغرس الثقافي والاعتماد علي وسائل الإعلام في المرتبة الثالثة بنسب متساوية بلغت ٥.١% . هذا فضلا عن بعض البحوث التي اعتمدت علي نظريتين معا في آن واحد وكانت أكثر النظريات التي جمع بينها الباحثون هما نظريتي الغرس الثقافي والاعتماد علي وسائل الإعلام ونظريتي الاعتماد علي وسائل الإعلام والاستخدامات والإشباعات .

## جدول (٢١)

## الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة بيانات الدراسات عينة الدراسة

المجموع %		رسالة دكتوراه		رسالة ماجستير		بحث منشور		طبيعة الدراسة أسلوب التحليل
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
١.٢	١	-	-	-	-	٢	١	إحصاءات وصفية
١٠.١	٨	١١.٢	١	-	-	١٣.٧	٧	إحصاءات استنتاجية فقط
٤٠.٥	٣٢	٦٦.٦	٦	٤٧.٤	٩	٣٣.٣	١٧	الاثنين معا
٤٨.١	٣٨	٢٢.٢	٢	٥٢.٦	١٠	٥١	٢٦	غير واضح
١٠٠	٧٩	١٠٠	٩	١٠٠	١٩	١٠٠	٥١	المجموع

تشير بيانات الجدول السابق إلي عدم اهتمام كثير من الباحثين بذكر وسرد الأساليب الإحصائية المستخدمة في تصنيف بيانات البحوث والدراسات عينة الدراسة الحالية بشكل محدد ودقيق ، حيث بلغت نسبة الدراسات التي لم يهتم الباحثون فيها بذكر وتحديد الأساليب الإحصائية التي قاموا باستخدامها في تصنيف بيانات بحوثهم ٤٨.١% مقابل ٥١.٩% قاموا بذكر هذه الأساليب بشكل محدد وواضح ، وإن كانت دراسة (بركات عبد العزيز، ٢٠٠٠)<sup>(٣٠)</sup> هي الدراسة الوحيدة التي عנית بتصنيف وتحليل ووصف بياناتها بشكل كافي مفصل لا يعتمد علي الأرقام والإحصاءات بشكل لم تقم به دراسة أخرى من البحوث والدراسات موضوع الدراسة الحالية بتفصيله والتركيز عليه بهذا الشكل ولعل ذلك ما جعله لم يهتم بتحديد الأساليب الإحصائية التي تبرز النتائج وتفسر العلاقات بين متغيرات الدراسة المختلفة .

هذا ويتضح من بيانات الجدول اتجاه الباحثين الواضح إلي الجمع بين استخدام كل من الإحصاءات الوصفية والتي تتمثل في استخدام التكرارات والنسب المئوية ، والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والوزن النسبي المرجح والإحصاءات الإستنتاجية التي تشمل علي معاملات الارتباط مثل معاملات (بيرسون و التوافق وسبيرمان وفاي وغيرهم) كما تشمل أيضا علي مقاييس

الدلالة مثل اختبارات (كا) و (مان - هويتني) و (كروسكال-وايس) وتي تست وغيرهم<sup>(٣١)</sup>، حيث بلغت نسبة البحوث التي عمدت إلى الجمع بين استخدام كل من الإحصاءات الوصفية والإستنتاجية معا ٤٠.٥% من إجمالي البحوث عينة الدراسة ، بينما بلغت نسبة البحوث التي اقتصر على استخدام الإحصاءات الاستنتاجية فقط ١٠.١% من هذه البحوث عينة الدراسة ، وأخيرا جاءت نسبة الدراسات التي اقتصر على استخدام الإحصاءات الوصفية فقط في المرتبة الأخيرة حيث بلغت ١.٣% بواقع دراسة واحدة فقط هي دراسة (عرفة عامر ، ٢٠١٠)<sup>(٣٢)</sup>، وهو الأمر التي يتضح معه عدم اكتفاء الباحثين بالدراسات عينة الدراسة بذكر النسب والتكرارات السطحية للنتائج دون التعمق في اكتشاف المعاملات الارتباطية أو اختبار الدلالات بين المتغيرات المختلفة مما يضي قدرا من العمق على فهم وتفسير الظواهر موضوع تلك الدراسات .

هذا وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (عبد الهادي النجار ، ٢٠٠٦)<sup>(٣٣)</sup> والتي جاء في نتائجها احتلال استخدام الأساليب الإحصائية الوصفية المرتبة الأولى من حيث اعتماد الباحثين عليها في تصنيف بيانات البحوث عينة الدراسة بنسبة بلغت ٤٥.٦% من إجمالي تلك البحوث ، وهو ما يعكس اختلاف اتجاهات الباحثين عما كانوا عليه في وقت سابق من حيث الرغبة في اكتشاف ودراسة العلاقات بين المتغيرات واختبار الاختلاف بين المتوسطات للوصول إلى استنتاجات أكثر عمقا ودلالة يمكن من خلالها تعميم النتائج التي تخلص إليها .

**الخاتمة والتوصيات :**

أجرت الباحثة الدراسة الحالية علي بحوث ودراسات الإذاعة والتليفزيون في جامعة الأزهر وذلك بأسلوب الحصر الشامل لكافة البحوث التي تم نشرها في مجلة البحوث الإعلامية التي تصدر عن جامعة الأزهر وكذلك بحوث الماجستير والدكتوراه التي قدمت إلى الجامعة في الفترة من عام ٢٠٠٠ وحتى عام ٢٠١٤ وذلك بواقع ٧٩ دراسة ، وهدفت الباحثة من إجراء هذه الدراسة إلى تقديم رؤية نقدية لتلك البحوث من خلال رصد الأطر المنهجية والإجراءات العلمية التي انتهجتها لتحقيق الأهداف والنتائج التي سعت إلى تحقيقها ، كما هدفت كذلك إلى

والوقوف علي المشكلات البحثية التي مازالت تحتاج الي البحث والدراسة في مجال الإذاعة والتلفزيون في جامعة الأزهر.

### أولاً: النتائج العامة للدراسة:

هذا وقد توصلت الباحثة إلي ندرة الأبحاث المشتركة التي يجريها أكثر من باحث واحد حيث بلغت نسبة الأبحاث التي قام بإجرائها باحث واحد ٩٦.٢% ، كما بلغت نسبة الباحثين الذكور ٥٢.٤% مقابل نسبة ٤٧.٦% للباحثات الإناث ، كما احتل مجال التلفزيون المرتبة الأولى في اهتمام الباحثين بدراسته عن باقي المجالات البحثية الأخرى بنسبة بلغت ٩١.١% ، كما تصدرت القنوات الفضائية قائمة أولوياتهم البحثية في هذا المجال بنسبة بلغت ٥٢.٨% .

وقد اهتم أكثر الباحثين بعرض التراث العلمي والدراسات السابقة داخل الدراسات موضوع الدراسة بطريقة عرض الدراسة مع مناقشة النتائج التي توصلت إليها بنسبة بلغت ٧٨.٥% من إجمالي تلك الدراسات ، كما كان أسلوب ترتيب عرض الدراسات السابقة من حيث تاريخ النشر هو الأكثر اهتماما من قبل الباحثين بنسبة بلغت ٦٤.٥% . كذلك فإن نسبة ٦٧.١% من إجمالي البحوث موضوع الدراسة لم تكتف بتحديد مشكلة البحث فقط بل اهتمت بإبداء مبررات اختيار هذه المشكلة البحثية ، كما عملت نسبة ٨٧.٣% من إجمالي البحوث علي تحديد أهداف الدراسة في الإجراءات المنهجية للبحوث موضوع الدراسة والتي اهتمت نسبة ٥٠.٦% منها بدراسة الجمهور من حيث العناصر الاتصالية التي تناولتها بالدراسة .

أما من حيث المناهج التي اعتمد عليها الباحثون في البحوث عينة الدراسة فقد احتل منهج المسح المرتبة الولي بنسبة بلغت ٦٧% ، كما كانت صحيفة الاستبيان هي الأداة الأكثر استخداما في جمع البيانات بنسبة بلغت ٤٠.٥% من إجمالي البحوث موضوع الدراسة وإن كان ارتفاع نسبة عدم تحديد أسلوب اختيار عينة البحث من قبل الباحثين والذي بلغ ٢٧.٩% أما بالنسبة العمدية والعشوائية فقد تصدرت قائمة أساليب اختيار العينة من قبل الباحثين في البحوث موضوع الدراسة بنسب بلغت ٢٠.١% ، ١٩% علي الترتيب ، ومن حيث استخدام الأطر النظرية فقد بلغت نسبة البحوث التي استخدم الباحثون فيها أطرا نظرية ٥٨.٢%

مقابل نسبة ٤١.٨% من إجمالي البحوث موضوع الدراسة لم تستخدم اطرا نظرية، وكانت نظرية الاستخدامات والإشباعات هي الأكثر استخداما من قبل الباحثين بنسبة بلغت ١١.٤%.

هذا وقد توصلت نتائج الدراسة الحالية إلي اهتمام الباحثين في البحوث موضوع الدراسة بطرح التساؤلات واختبار الفروض معا لتحقيق أهداف دراساتهم بنسبة بلغت ٥٩.٩% ، كما اعتمد نسبة ٧٢.١% علي الأسلوبين الكمي والكمي معا في تحليل نتائج الدراسات التي قاموا بإجرائها ، ولم يهتم نسبة ٨٣.٦% من الباحثين في البحوث موضوع الدراسة بتوضيح ما توصلوا إليه من نتائج برسوم وأشكال بيانية أو توضيحية . وإن كانوا اهتموا بإنهاء أبحاثهم بخاتمة في نهاية البحوث توضح خلاصة النتائج التي توصلوا إليها بنسبة بلغت ٩٢.٤% من إجمالي عدد البحوث موضوع الدراسة ، وعن تحديد الأساليب الإحصائية في معالجة البيانات فقد لاحظت الباحثة أن نسبة الباحثين الذين عملوا علي تحديد الأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة بيانات البحوث فبلغت ٥١.٩% مقابل ٤٨.١% لم يقوموا بتوضيح تلك الأساليب ، وإن كان الجمع بين الإحصاءات الوصفية والإستنتاجية معا هو الأسلوب الأكثر استخداما من قبل الباحثين في معالجة بيانات البحوث موضوع الدراسة .

**ثانياً: التوصيات :**

وبناء على ما تقدم من نتائج فإن الباحثة توصي بضرورة تقديم المزيد من البحوث التي تتناول بحوث الإذاعة والتلفزيون بالتحليل والرصد من حيث الإجراءات المنهجية والعلمية المتبعة لهذه البحوث والدراسات للوقوف على مدى مواكبتها لأوجه التطور للاتجاهات العلمية الحديثة ، كما توصي الباحثة في الدراسة الحالية بضرورة المراجعة من قبل القائمين على اختيار البحوث وتحديد نوعها ، من حيث مراعاة تطور الأساليب البحثية والمنهجية التي يتطلبها مستوي هذه البحوث في كل مرحلة من مراحلها المختلفة من الماجستير أو الدكتوراه أو ما بعدهما ، حتى تتلائم تلك الأساليب والإجراءات فى كل مرحلة من تلك المراحل .

كذلك فإن الباحثة توصي بضرورة الأخذ في الاعتبار أهمية التعاون بين الباحثين في إنجاز البحوث وعدم اقتصار كل بحث أو دراسة على باحث واحد يقوم بإجرائها نظراً لأهمية التعاون في مجال البحث العلمي الكبير ، وبضرورة البحث عن مشكلات بحثية جديدة لتناولها من خلال بحوث الإذاعة والتلفزيون بوجه عام والمقدم منها في جامعة الأزهر على وجه الخصوص وذلك لمواكبة أوجه التطور المختلفة في هذا المجال فضلاً عن ضرورة الربط بين النتائج البحثية والممارسات العملية للقائمين بالاتصال في مجالات الإذاعة والتلفزيون حتى تؤتي ثمار تلك الجهود العلمية أكلها مما يسهم في تطوير العملية الإعلامية بوجه عام .

## قائمة المصادر والمراجع

1. D. Fossard, E.: Writing and Producing Radio Drams: Communication For Behavior Change, (London, New Delhi: SAGE Publication. First Edition, 2005) P.77.
٢. محمود عبد الرؤوف كامل، اتجاهات بحوث الصحافة والإعلام في أمريكا ومصر، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الرابع، أكاديمية اخبار اليوم، أكتوبر ٢٠٠٧ .
٣. عبد الهادي أحمد النجار ، تقييم استخدام المقاييس الإحصائية في بحوث الإعلام ، مجلة البحوث الإعلامية ، جامعة الأزهر ، العدد ٢٦ ، أكتوبر ٢٠٠٦ ص ص ٢٦٧ : ٣٤٨ .
٤. هشام محمود مصباح ، واقع الدراسات الإعلامية المصرية في مجال الوسائل الإلكترونية ، المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، جامعة القاهرة ، العدد الثامن، اغسطس - أكتوبر ٢٠٠٠ ص ص ١٧١ : ٢٠٣ .
٥. سامي عبد الرؤوف طابع ، بحوث الإعلام بين الماضي والحاضر ، المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، جامعة القاهرة ، العدد السابع ، يناير - يولية ٢٠٠٠ ص ص ١٩٧ : ٢٣٣ .
٦. رزق سعد عبد المعطي، اتجاهات الدراسات الإعلامية في قسم الصحافة والإعلام بجامعة الأزهر في الفترة من ١٩٩٦ إلى ٢٠١١ ، مجلة البحوث الإعلامية ، جامعة الأزهر ، العدد ٣٦ ، المجلد الثاني ، أكتوبر ٢٠١١ .
٧. سلوي إمام علي ، الاتجاهات الحديثة لبحوث التأثيرات الإيجابية والسلبية للتلفزيون علي الأطفال ، المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، جامعة القاهرة ، العدد السابع عشر ، أكتوبر ٢٠٠٢ ص ص ٢٤٩ : ٣٢٥ .
٨. حسن علي محمد علي ، الاتجاهات الحديثة في دراسات استخدام الراديو والتلفزيون في تنمية المجتمعات المحلية في الدول النامية ، المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، جامعة القاهرة ، العدد الثامن ، اغسطس - أكتوبر ٢٠٠٠ ص ص ٣٦٧ : ٣٢٩ .

٩. أسماء حسين حافظ ، الاتجاهات الحديثة فى دراسات وبحوث الصحافة المحلية ،  
المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، جامعة القاهرة ، العدد ٢٤ ، يناير - يولية  
٢٠٠٥ ص ٤٥١ : ٥٢٧ .
١٠. جابر محمد عبد الموجود ، العلاقة المنهجية بين البحوث الإعلامية  
والاجتماعية والنفسية دراسة نظرية وتطبيقية ، مجلة البحوث الإعلامية ،  
جامعة الأزهر ، العدد ١٧ ، يناير ٢٠٠٢ ص ٦١ : ١١٣ .
١١. هشام محمود مصباح ، واقع الدراسات الإعلامية المصرية فى مجال الوسائل  
الإلكترونية ، مرجع سابق ، ص ١٧٢ .
١٢. عادل عبد الغفار ، مدخل إلى بحوث الإعلام والرأي العام الأسس والنظرية  
والتطبيقية ، دط ، ( القاهرة : دار الإيمان للطباعة ، ٢٠٠٨ ) ص ٢٠ .
١٣. سمير محمد حسين ، دراسات فى مناهج البحث العلمى : بحوث الإعلام ، ط ٢ ،  
( القاهرة : عالم الكتب ، ٢٠٠٦ ) ص ١٣١ .
١٤. إبراهيم عبد الله المسلمي ، مناهج البحث فى الدراسات الإعلامية ، دط ،  
( القاهرة : دار الفكر العربى ، ٢٠٠٨ ) ص ٥٣ .
١٥. عامر قنديلجي ، البحث العلمى واستخدام مصادر المعلومات التقليدية  
والإلكترونية ، الطبعة العربية ، ( الأردن ، عمان : دار اليازورى العلمية  
للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٧ ) ص ١١٣ .
١٦. إبراهيم عبد الله المسلمي ، مرجع سابق ، ص ١٢١ .
17. W. L. Benoit & R. L. Hulbert: "Empirical Intersection in  
Communication Research: Replication, Multiple Quantitative  
Methods, and Bridging the Quantitative – Qualitative Divide" in  
Journal of Communication (Vol. 58, No. 4, Dec. 2008), P 622
١٨. عاطف العبد ، نهي عاطف العبد ، بحوث الإعلام والرأي العام : تصميمها  
وتنفيذها ، ط ٥ ، ( القاهرة : دار الفكر العربى ، ٢٠٠٨ ) ص ٤٦ ، ٤٧ .
١٩. سمير محمد حسين ، دراسات فى مناهج البحث العلمى : بحوث الإعلام ، ط ٢  
( القاهرة : عالم الكتب ، ٢٠٠٦ ) ص ٢٧٢ .

(\* ) تم عرض الاستمارة علي المحكمين التالية أسمائهم مرتبة أبجديا:

١- أ.د / اعتماد خلف أستاذ الإعلام - معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس .

٢- أ.د / جمال النجار أستاذ الإعلام- قسم الصحافة والإعلام -جامعة الأزهر

٣- أ.د / محمود اسماعيل أستاذ الإعلام -معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس

٤- أ.د/ عادل عبد الغفار أستاذ الإعلام -عميد كلية الإعلام -جامعة بني سويف

٥- د. رزق سعد أستاذ الإعلام المساعد - كلية الإعلام - جامعة مصر الدولية

٦- د. عزة محمد أستاذ الإعلام المساعد - كلية الإعلام -جامعة القاهرة

٧- د. محمد وهدان أستاذ الإعلام المساعد - رئيس قسم الصحافة والإعلام - جامعة الأزهر

٢٠. محمود عبد الرؤوف ، مرجع سابق ، ص ١٦ .

٢١. رزق سعد ، مرجع سابق ، ص ٥ .

٢٢. هشام مصباح ، مرجع سابق ، ص ١٧٧ .

٢٣. عدلي سيد رضا،البناء الدرامي للراديو والتلفزيون ،(القاهرة:دار الفكر العربي،٢٠٠٢) ص٢٨:٣٠

٢٤. محمود عبد الرؤوف ، مرجع سابق ، ص ١٤ .

٢٥. هبة حسين عبد الوهاب ، مستويات القنوات الإخبارية العربية والأجنبية كما تراها الصفة - دراسة مقارنة، رسالة ماجستير غير منشورة ،(جامعة القاهرة :كلية الإعلام ،٢٠١٠) .

٢٦. رزق سعد ، مرجع سابق ، ص ١٤ .

٢٧. رزق سعد ، مرجع سابق ، ص ٢٤ .

٢٨. رزق سعد ، مرجع سابق ، ص ٢٥ .

٢٩. عبد الله عبد المؤمن مهيوب ، المعالجة الإخبارية للقضايا العربية في التلفزيون ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، ( كلية اللغة العربية ، جامعة الأزهر ، ٢٠٠٣) .

٣٠. بركات عبد العزيز ، أطر تفسير التحول الاستراتيجي في التلفزيون الحكومي ، مجلة البحوث الإعلامية ، جامعة الأزهر ، العدد ١٤ ، أكتوبر ٢٠٠٠.
٣١. عبد الهادي أحمد النجار ، مرجع سابق ، ص ص ٢٨٤ : ٢٩٧.
٣٢. عرفة أحمد عامر ، اتجاهات الأكاديميين المصريين نحو تغطية الفضائيات العربية للدعاية المضادة للإسلام والمسلمين ، مجلة البحوث الإعلامية ، جامعة الأزهر ، العدد ٢٤ ، أكتوبر ٢٠١٠.
٣٣. عبد الهادي أحمد النجار ، مرجع سابق ، ص ٣٠٣ ، ٣٠٤.